النجمة السينمائية أودري هيبورن تستعيد ألَقَها عبر الفستان المحظوظ

الأيقونة الرقيقة أكلت أزهار التوليب لتسدّ رمقها في الحرب

□لندن / عدنان حسين أحمد

بين أوانٍ وآخر تعود النجمة الأنكلو- هولندية أودري هيبورن إلى واجهة الأخبار اللافتة للانتباه في الصحف والمجلات البريطانية التي تبحث عن مسوِّغات مُقنعة لإعادة التذكير بهذه النجمة السينمائية المتألقة التي تتوفر على موهبة حقيقية بوّأتها العديد من المراكز المهمة طوال رحلتها الفنية التي تتوجت بأهم الجوائز السينمائية في العالم مثل الأوسكار والبافتا والغرامي والأيمي والغولدن غلوب وما إلى ذلك.

الفستان المحظوظ

لقد أعاد أودري إلى الواجهة هذه المرّة (فستانها المحظوظ) الذي ارتدته في المشهد الأخير من فيلم (إجازة في روما) الذي تقاسمت دور البطولة مع الفنان الأميركي المعروف غريغوري بيك، وهو من إخراج وليم وايلر، صاحب الروائع الفنية الشهيرة (بن هير) و (مرتفعات وذرنغ) إضافة إلى (الوجه المرح) و (كيف تسرق مليونا)؟ التي جسدّت فيها أودري بعض الأدوار الرئيسة. لم يكن هذا الفستان المحظوظ طارئاً، بل هو من إبداعات المصمم الفرنسي الشهير هوبيرت غفنتشي الذي يقترن اسمه غالبا بفساتين هيبورن إضافة إلى الفساتين التي صممها خصيصا لنجمات معروفات في السينما العالمية مثل أنغريد بيرغمان وغريس كيللي وسيدات مجتمع من طراز جاكلين كندي وفرح بهلوي والكونتيسة مونا بسمارك. لم يقتصر ارتداء هيبورن هذا الفستان في الفيلم المذكور، وإنما ارتدته أيضاً في حفل تكريمها بجائزة الأوسكار لأحسن ممثلة التي حصلت عليها أول مرة عن دورها في فيلم (إجازة في روما) أو (عطلة رومانية) بحسب ترجمات أخر راجت في حينه. يعتقد خبراء المزاد العلني الذي انعقد في ٢٩ نوفمبر الماضي أن هذه الفستان المحظوظ قد بيع بستين ألف جنيه إسترليني. وليست هذه هي المرة الأولى التي تباع فيها فساتين هيبورن، فلقد سبق لبعض المزادات البريطانية والألمانية والأميركية المشهورة أن باعت ملابسها وقبعاتها وحقائبها اليدوية وطوابعها بمبالغ طائلة، ويكفي أن نشير هنا إلى بيع الطوابع العشرة التي تحمل صورتها وهي تدخن سيجارة طويلة بمبلغ (٤٣٠,٠٠٠) ألف يورو من قبل جمعية خيرية في برلين. وفي السياق ذاته فقد طبعت مؤسسة البريد الألمانية (١٤) مليون طابع عام ٢٠٠١ مزدان بصورة الفنانة هيبورن وهي ترتدي ذات الفستان الذي ارتدته في فيلم (إفطار في تيفاني).

أودري هيبورن

إجازة في روما

تتناول القصة السينمائية لفيلم (إجازة في روما) جانباً من حياة الأميرة آنيا (أودري هيبورن) التي تقوم بجولة في عدد من العواصم الأوروبية بضمنها العاصمة الإيطالية روما التي صُوِّرت فيها وقائع الفيلم. ونتيجة للتعب والإرهاق الشديدين تصاب الأميرة بنوبة هستيرية يعقبها انهيار عصبي خطر يدفع مساعديها وحرّاسها الشخصيين إلى زرقها بحقنة مهدِّئة كي تكون على أتمّ استعداد لمزاولة نشاطها في اليوم الثاني، غير أن هذه الأميرة النزقة تهرب من غرفتها ليلاً وهي بتأثير المخدِّر لتجد نفسها هائمة في شوارع روما حيث تلتقي بالصحفي الأميركي جو (غريغوري بيك) الذي يضطر لنقلها في سيارة أجرة إلى شقته متصوراً أنها فتاة ثملة ومتصابية في الوقت ذاته، لكنه يكتشف في صبيحة اليوم التالي أنِ هذه الفتاة السكرى التي كانت مخدّرة أصلاً هي الأميرة التي لم تُعلن السفارة ولا المتحدثون باسمها عن سر اختفائها الذي ظل مجهولاً حتى تلك اللحظة التي اكتشف فيها جو الأميرة آنيا سميث وكأنها هدية من السماء قد حطّت عليه من دون سابق إنذار حيث يتصل بصديقه المصور أرفينج رودوفيتش (إيدي ألبرت) ويطلب منه أن يجلب معه كل معدات التصوير الضرورية التي تتناسب مع هذه المفاجأة الكبيرة ثم يأخذ لها لقطات نادرة في أوضاع جسمانية لافتة من دون أن تشعر لأنها ما تزال تحت تأثير المخدر القوي الذي حقنوها به ليلة أمس. وفي اليوم الثاني يصطحبها جو في جولة سياحية في قلب العاصمة وربما يكون مشهد (فم الحقيقة) من أجمل المشاهد في الفيلم لما ينطوي عليه من تركيزٍ فني على جمالية الأسطورة التي تقول: (إن فم الحقيقة يأكل يد الكاذب) وحينما يطلب منها أن تدسّ يدها في الفم المفتوح ترفض وتطلب منه بالمقابل أن يضع يده فيفعل، ولكنه يقوم بحيلة ذكية إذ يسحب يده داخل الردن ليوحي لها بأن الفم قد قطعها فتطلق صرخة حادة لأن هذا المشهد لم يكن متفقاً عليه مع هيبورن التي تقاسمت معه دور البطولة، لكنه سرعان ما يدفع يده من ردنه فتلتقط أنفاسها من جديد. أرادت آنيا أن تعيش حياة طبيعية بعيداً عن مسؤولياتها الجسيمة المزعجة كأميرة، لكن عناصر أمن الدولة كانت تلاحقها في كل لحظة من لحظات حياتها، وبينما كان غالبية الحاضرين يرقصون في الحفل الباذخ تملص جو وآنيا من الأعين السرية التي تطاردهما، ثم يقعان في الحب إثر هذه المطاردة، لكن آنيا تقطع الشك باليقين أنها لا تستطيع أن تستمر في هذه العلاقة العاطفية فتودّع جو وتقفل عائدة إلى السفارة.

قرّر جو أن لا ينشر هذه القصة المثيرة التي توفرت معطياتها لديه، كما قرّر زميله المصوِّر إيرفنغ أن لا ينشر الصور الفاضحة التي التقطها لآنيا في أوضاع مثيرة. وفي اليوم الثاني تظهر الأميرة في المؤتمر الصحفي الذي تأجل بسبب طيشها ومغامرتها العاطفية واستغربت أن تجد جو وإيرفنغ بين الحضور، لكنها تتأكد بأن إيرفنغ قد جلب لها الصور المثيرة التي التقطها بكاميرا سيجارة صغيرة جداً ووضعها في مظروف ورقي كذكرى جميلة لمغامرتها في العطلة الرومانية، كما تتيقن بأن جو قد جاء ليوحي لها بأن سرّها في أيدٍ أمينة وعندما تغادر المكان تتركه يتأمل لمدة قصيرة الزمن يستغرق في تداعيات هذه المغامرة الطريفة التي ستبقى مطبوعة في شريط ذاكرته المتوقدة.

علامات فارقة

ولدت الممثلة الأنكلو__هولندية في الرابع من مايو/أيار عام ١٩٢٩ في مدينة إيكسل البلجيكية. وهي وحيدة أبويها، المصرفي الآيرلندي جوزيف راستون، والهولندية الإرستقراطية البارونة إيلا فان هيميسترا اللذين لم ينسجما في حياتهما الزوجية فانفصلا في وقت لاحق بينما لاتزال أودري طفلة صغيرة لم تألف هذه المشكلات بعد، الأمر الذي دفعها لأن تختار العيش مع أمها في مدينة (آرنهم) الهولندية. التحقت أودري وهي في السادسة بمدرسة داخلية في بريطانيا، لكنها سرعان ما عادت إلى هولندا إثر اندلاع الحرب العالمية الثانية. وبعد أن وضعت الحرب أوزارها عادت إلى لندن لمواصلة دروسها في الباليه تحديداً.

أتقنت أودري خمس لغات عالمية ،فهي تتحدث بطلاقة الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية إضافة إلى الهولندية الفلمنكية. وفضلاً عن موهبتها في التمثيل والرقص فهي عارضة أزياء نتيجة لما تتوفر عليه من مواصفات جسمانية مغرية، كما أنها كانت ناشطة في المجال الإنساني حيث اختيرت سفيرة للنوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وقد نالت (الوسام الرئاسي للحرية) عن مجمل أعمالها الإنسانية.

الأيقونة المتوهّجة

ومن الجدير بالذكر أن أودري هيبورن رُشحت للمرة الخامسة لنيل الأوسكار عن فيلمها الموسوم (انتظر حتى يحل الظلام)، كما انتزعت عام ١٩٩٩ الترتيب الثالث لأفضل ممثلات السينما الأميركية خلال مئة عام بعد كاثرين هيبورن وبيتي ديفيس ضمن فعاليات معهد الفيلم الأميركي. نالت هيبورن العديد من الألقاب فقد صنّفتها مجلة بريطانية في أكتوبر عام ١٩٩٧ بأنها (واحدة من أفضل مئة أيقونة سينمائية لكل الأزمنة)، كما اختارتها (مجلة المملكة) كواحدة من مئة نجمة إغراء في تاريخ السينما عام ١٩٥٥.

مواقف لافتة للانتباه

حينما نالت هيبورن جائزة الأوسكار أول مرة عام ١٩٥٣ عن فيلمها (إجازة في روما) طبعت قبلة قوية على شفتي جين هيرشولت بدلاً من أن تقبّل خدّه كما هو معتاد،وقد برّرت هذه القبلة اللافتة بالقول إنها كانت فرحة ونشوانة بشكل لايصدّق بحيث فقدت توازنها ونفذت قبلتها الجريئة من دون أن تعي ذلك! تعرضت هيبورن لبعض الحوادث المؤسفة نذكر منها حادث سقوطها من ظهر الحصان الذي كانت تتدرب عليه في فيلم (الذي لا يُغتفر) وكُسر ظهرها نتيجة لهذه السقطة المؤلمة التي كلفتها الكثير قبل أن تعاود نشاطها من جديد. كما اعترفت هيبورن بأنها اضطرت لأن تأكل أزهار التوليب وبعض الأعشاب لسد غائلة الجوع التي تعرضت لها في أثناء الحرب العالمية الثانية. ومعروف عن الفنانة هيبورن أنها عملت إلى جانب المقاومة الهولندية في أثناء الاحتلال وكانت تعطي دروساً في البالية وتجمع التبرعات لتدفعها في نهاية المطاف إلى المنظمات الوطنية الهولندية التي تقارع الوجود النازي الألماني في الأراضي المنخفضة. ولابد من الإشارة إلى أن هيبورن قد تطوعت في أحد مستشفيات آرنهم لتعالج العديد من جرحى التحالف، ومن بين الأشخاص الذين عالجتهم كان جندياً بريطانياً اسمه تيرنس يونغ وقد أصبح لاحقاً مخرجاً سينمائياً عملت ضمن طاقمه التمثيلي في فيلم (انتظر حتى يحل الظلام) الذي رُشحت عنه لنيل جائزة أفضل ممثلة عام ١٩٦٨. واجهت هيبورن مصيرها المحتوم في العشرين من يناير عام ١٩٩٣ عن عمر يناهز الثالثة والستين عاماً في ضاحية تولوتشيناز التابعة لمدينة لوزان السويسرية إثر انتشار مفاجئ لمرض السرطان في أمعائها.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

الكأس والإرهاب

سنضحك على أنفسنا، قبل أن يضحك الآخرون علينا، إن نحن خجلنا فعلا، أو انشغلنا في دفع تهمة أن المثقف العراقي لا يثور، أو تأخذه الحمية، إلا عندما تهاجم البارات وتستباح حرمة "العرق". أنخجل ممن يريد أن يجرنا لعقليته؟ ويخاطبنا بمثل ذلك الذي خاطب بسطاء الناس: "أتتركون حمير الله وتركبون الشمندفر؟". أمعقول أن يستحي مثقف من قول غلام سلطة جاهل يرهب الناس بحجة أن الله قال اجتنبوا الخمر؟ آمنا بقوله تعالى، لكنه قال أيضا: "فاجتنبوا قول الزور" المائدة: ٩٠، وكررها في سورة الحج: ٣٠. وقال في سورة الحجرات: ١٢ "اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم".

فإن كانت قوات أمننا "الباسلة" مأمورة بحمل السلاح بوجه من لم يجتنب ما أمر الله باجتنابه، فأين غلمانها، الذين قطعا يظنون أنهم من غلمان الجنة المخلدين، لفرط "إيمانهم، من حملة الشهادات المزورة الذين يتحكمون بثلاثة أرباع مصير العراق؟

لقد شهد الحاكم بأمره يوما بأن النظام السوري يتحمل وزر دماء العراقيين لأنه كان يصدر لنا القتلة. وعلى اثر تلك الشهادة صرح ناطقه بأنه يسعى لإحالة النظام السوري إلى المحاكم الدولية. واليوم صار الحاكم ومقربوه والناطق وتابعوه يدعون بان سقوط بشار سيجلب الموت والدمار على العراق. فهل هناك شهادة أشد زورا من هذه؟ وها هم جميعا بالخضراء يسرحون ويمرحون فلماذا لم يهاجمهم "المؤمنون" الداعون" لتطبيق "شرع" الله؟ لكنه طبع الذئاب الجبانة التي تعدو دائما على من لا كلاب له.

أما أمر الله باجتناب الظن والتجسس وأخذ غيبة الناس، فعلينا إن أردنا تطبيقه عنوة،، أن نأتي بقوات تفوق عدد قوات التحالف التي حررتنا من صدام، كي تطبقه وفقا "لشرع" الله.

أمن مثل هؤلاء نستحي ونبرر لهم أننا لا ندافع عن شرب العرق؟ لا وحق الذي نفسي بيده، سأرفع كأسي ما حييت بوجه هؤلاء مدافعا عن الحريات الشخصية مناديا:

إن يد عمو "جوري" التي كانت تسقينا العرق في جمعية الموسيقيين العراقيين أطهر من يد الذي يقتل الناس حتى وإن حج وصام وصلى ٤٨ ساعة في اليوم. وان أغنية واحدة لفيروز اشرف وأنقى من دعاء ملتح يفتي بقتل الشيعة واستباحة أعراضهم، ومن وجه معم اسود القلب ينادي باستئصال السنة، بيضاء كانت عمامته أو سوداء.

إن بغداد ما كان ليرتع بها الإرهابيون القتلة وينعمون بحرية الحركة اليوم، لو أن المقبور صدام لم يمهد لقدومهم بحملته الإيمانية السيئة الصيت التي قطع بها شريان الحياة عن كأسنا التي كانت مترعة بشارع أبي نؤاس. قلتها وأعيدها اليوم وغدا وبعد غد: أعيدوا الحياة لشارع أبي نؤاس وسيندحر الإرهاب ويموت كمدا. هاكم الدول التي تمنع شرب الخمور كالسعودية واليمن وإيران والكويت، وكذلك العراق "الجديد". انظروا كيف صارت مرتعا خصبا للمتطرفين القتلة من القاعدة وأشباههم. وكيف يكاد أن ينمحي وجودهم في البلدان التي تترك الإنسان حرا في علاقته مع ربه كدولة الإمارات العربية مثلا.

إن الإرهاب والكأس لا يلتقيان.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

لمرأةٍ من برج الحمل
مهنيا:لا تكوني كثيرة القلق تجاه أي تغيير يحدث في العمل و تفاءلي بالخير .
عاطفيا:لا تتسرعي وامنحي علاقتك مع الحبيب بعض الوقت.
الرجلِ من برج الحمل:
مهنيا:تتصرف اليوم بمزاجية في العمل و تبدو سريع الغضب .

الثور ٢٠ نيسان- ٢٠ أيار

المرأةٍ من برج الثور
مهنيا:تحققين الكثير من النتائج الفعالة و الناجحة خلال هذه الفترة مما يشعرك بالرضى .
عاطفيا:لا تخفي شيئاً عن الحبيب و تعاملي معه بصراحة أكثر.
الرجل من برج الثور: مهنياً:تحاول اليوم أن تجرب أكثر من طريقة تساعدك على حل مشاكلك في العمل .

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

المرأةٍ من برج الجوزاء
مهنيا:مهارتك في العمل تزداد كل يوم وتبدين أكثر قدرة على السيطرة على أمور العمل .
عاطفيا:تختارين البعد خلال هذه الفترة لتفكري في حقيقة مشاعرك تجاه الحبيب.
الرجل من برج الجوزاء:مهنياً:تنهي اليوم الكثير من المشاكل التقنية

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

المرأةٍ من برج السرطان
مهنيا:أحدهم يلجأ الى طلب المساعدة منك في العمل لا ترددي في تقديم النصائح له.
عاطفيا:تفتحين اليوم أوراقك كلها للحبيب وتواجهينه بالحقائق.
الرجل من برج مهنيا:الزبون دائماً على حق عليك أن تؤمن بهذه المقولة

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

المرأةٍ من برج الأسد
مهنيا:تمرين بيوم هادئ اليوم فلا تواجهك عقبات أو مشاكل عصيبة
عاطفيا:ما يميز علاقتك مع الحبيب هو الانسجام التام والتفاهم.
الرجل من برج الأسد:مهنياً:قد تحصل اليوم على شهادة تقدير بسبب جهودك التي بذلتها في العمل

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

المرأةٍ من برج العذراء
مهنيا:لا تكوني كثيرة الانتقاد لزملائك في العمل فهذا سيبعدهم عنك .
عاطفيا:عليك أن تتفهمي ظروف الحبيب الصعبة التي يمر بها وأن تتوقفي عن انتقاده.
الرجلِ من برج العذراء:مهنياً:قد تبدو حائرا اليوم في العمل ولا تعرف من الأشخاص المناسبين

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

المرأةٍ من برج الميزان
مهنيا:يحمل لك اليوم الكثير من المفاجآت السارة التي تعطيك المزيد من الحماسة في العمل
عاطفياً:الحبيب يخشى غموضك كوني أكثر وضوحاً معه.
الرجلِ من برج الميزان:
مهنيا:ركز على أمر واحد اليوم ولا تشتت تفكيرك بأكثر من قضية .

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

المرأةٍ من برج العقرب
مهنيا:لا تدعي اليأس يسيطر عليك اعرفي أسباب المشكلة لتجدي الحل المناسب .
عاطفياً:لا تكوني قاسية في أحكامك على الحبيب قبل أن تستمعي الى وجهة نظره.
الرجلِ من برج العقرب:مهنياً:تبدو نشيطا ومتحمسا في العمل اليوم .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

المرأةٍ من برج القوس
مهنيا:لا يمكن أن تتحقق كل أحلامك دفعة واحده عليك أن تتحلي بالصبر.
عاطفياً:أنت في أمسّ الحاجة إلى الحبيب فلا ترددي بالاتصال به.
الرجلِ من برج القوس:
مهنيا:تبدو اليوم مهتماً وتركز على أعمالك بشكل كبير .

الجدي ٢٢ كانون١ -١٩كانون٢

المرأة من برج الجدي
مهنيا:استمعي إلى وجهة نظر الآخرين ولا تتمسكي بعنادك فقد تندمي لاحقا .
عاطفيا:لا تتصنعي وتصرفي على طبيعتك فالحبيب يحبك كما أنت.
الرجل من برج الجدي:مهنيا:حاول أن تغير من أسلوبك في العمل

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

المرأةٍ من برج الدلو
مهنيا:عليك أن تأخذي وقتك في تنفيذ المهام الموكله إليك وأن تنتقدي ما تقومين به .
عاطفيا:لا تضعي فروقا بينك وبين الحبيب فأنت تدركين أن علاقتك به أقوى من أية سطحيات.
الرجل من برج الدلو:مهنياً:لا تدفع الناس الى انتقادك بسبب تصرفاتك

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

المرأةٍ من برج الحوت
مهنيا:عليك أن تعرفي كيف تنظمين وقتك اليوم بطريقة فعالة لتنتهي من تنفيذ كافة مهامك بنجاح .
عاطفيا:لا داعي لأن تغضبي في كل مناقشة تحدث بينك وبين الحبيب وحاولي أن تتصرفي بهدوء.
الرجلِ من برج الحوت:
عاطفيا:فراق الحبيب ترك فراغا كبيرا في حياتك.

حدث في مثل هذا اليوم

13

وفاة الشريف محيي الدين حيدر

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧ توفي في اسطنبول الشريف محيي الدين حيدر ، الموسيقي الكبير ، وأحد الشخصيات المؤسسة للحركة الفنية الموسيقية في العراق منذ ثلاثينات القرن المنصرم .

الشريف محيي الدين حيدر هو ابن أمير مكة المكرمة ابن الشريف علي حيدر ولد في اسطنبول سنة ١٨٩٢ ونشأ فيها ، بدأ اهتمامه وميله للموسيقى في الرابعة من عمره وبدأ يتعلم العزف بنفسه في سن السابعة و ذلك من خلال تأثره بالاستماع إلى كبار الموسيقيين الذين يحضرون قصر والده، حين بلوغه الثالثة عشرة تمكن من العزف على آلة العود بصورة جيدة وتمكن من تلحين (سماعي هزام) الخانة الأولى والتسليم والخانة الثانية . في عام ١٩١٩ أخذ يكتب للعود ولحن قطعا متميزة وأغاني لم تكن مألوفة لا في مؤلفات العود ولا الآلات المشابهة أو القريبة من العود ،ولقد أكد كبار الأساتذة آنذاك عبقريته. و بآثاره هذه وضع أول الأسس لأسلوبه

الذي عمل على توثيقه في ما بعد . استطاع أن يوسع معارفه الدراسية، ولم تقتصر دراسته على شهادة بدائية في الموسيقى بل تعدها إلى مراحل عليا، كما طور قدراته المعرفية التقنية بدراسة التأليف الموسيقي وآلة الفيولونسيل ،والعارفون بالموسيقى يدركون أهمية تعلم آلة أخرى وهذا ما حدث مع الكثير من العازفين المهمين. فقدم أول حفل على آلة العود والفيولونسيل عام ١٩٢٨ وحضرها الكثيرون . وكما يذكر الأستاذ حبيب ظاهر العباس في كتابه الشريف حيدر وتلامذته، "" عام ١٩٣٦ طلبت منه الحكومة العراقية آنذاك المجيء إلى العراق لتأسيس أول معهد رسمي أكاديمي وليس معهدا أهليا للموسيقى في بغداد (معهد الفنون الجميلة الآن)، يمنح المعهد شهادة معترف بها، فرحب بالفكرة واستجاب للطلب وتم تأسيس المعهد في السنة ذاتها"" .

على غرار تلك الخلفية الموسيقية والثقافية التي ذكرناها سلفا وضع الشريف محيي الدين حيدر أسسا علمية للمعهد الموسيقي في بغداد ووضع أيضا مناهج خاصة بالموسيقى لتبث عن طريق إذاعة بغداد، كان لذلك المنهاج أهمية في نمو التذوق الموسيقي العام، بالاستعانة بخبرات أساتذة كبار واستشارتهم مثل الأستاذ والتربوي الكبير حنا بطرس وآخرين استطاع الشرف حيدر إن يتكامل بفكرة التأسيس وهذا ينم عن وعي ثقافي ذي نزوح نحو تقبل الآراء الأخرى وعدم التسلط، باعتبار الثقافة والعقلية احد محفزات التأليف الموسيقي مضافة إلى الإبداع والخيال طبعاً، ونستطيع إن نلاحظ إن التأليف الواعي هو احدى سمات موسيقياه. وبسبب مرضه الشديد أضطر لمغادرة العراق إلى أنقرة لإكمال العلاج، وتوفي المعلم الأول لمدرسة العود العراقية الموسيقار الشريف محيي الدين حيدر في اسطنبول عام ١٩٦٧ تاركا وراءه نتاجا إبداعية ومنهجاً أكاديميا ذا قيمة فنية عالية.

استطاع الشريف حيدر أن يتجاوز في ذلك أساليب عصره مكتشفاً آفاق و سائل تعبيرية جديدة أثرت ومازالت تؤثر بالأجيال. وبالرغم من تحليقه الشاهق في سماء الموسيقى والعود ظل فنانا متواضعا يبحث عن العلم والتدريب المتواصل من اجل العود والموسيقى حتى آخر أيامه .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

أفقي

١-كتاب وصف كلامه بأنه دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق.
٢-يرقد (معكوسة) حصل عليها (معكوسة)
٣-برهان ودليل ،استنكر ، حرف جر (معكوسة).
٤-مكاتيبه.
٥-أخفى واحتفظ، نصف آياتنا.
٦-من علماء العرب.
٧-بيتها، يحفره المحاربون في المعركة.
٨-وهبتنا وأعطتنا، ضمير منفصل.
٩-شروط، رفعة.
١٠-من الأنبياء عليهم السلام.

عمودي

١-أكمل قوله تعالى و... الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) (معكوسة)
٢-حدس وإحساس، ينزل بغزارة(معكوسة)
٣-أعلى مكان في الجنة.
٤-للتفسير،آمن.
٥-حامدان.
٦-اختيار (معكوسة)،مجّد وخلّد ذكرى.
٧-ناره،يقولولها العرب لشخص ترأسهم.
٨-للتعريف،للاستفهام،ضد علانية.
٩-صاحب مقولة (تعلمت من الحسين أن أكون مظلوماً لأنتصر)،يصلح ويسوي(معكوسة).
١٠-فضل (معكوسة)، من أسماء الله الحسنى.